CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/10/16
15 August 2010
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في
اتفاقية التنوع البيولوجي
ناغويا، اليابان، 19-29 أكتوبر/تشرين الأول 2010
البند 4-8 من جدول الأعمال المؤقت*

الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - المقدمة والهدف

1. اتخذ برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة شكله نتيجة للمقرر 19/6 وتواصلت بلورته في المقررين 6/8 و32/9. وأعلن القرار 203/61 الصادر عن الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2010 السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وعين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي للقيام بدور جهة الاتصال للاحتفال بهذه السنة. وقد قام الأمين التنفيذي باستخدام الوسائل الواردة في ''خطة العمل'' (UNEP/CBD/COP/9/INF/3) وإستراتيجية التنفيذ الخاصة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/9/25/Add.1)، وفي حدود الموارد المتاحة، بتيسير وتنفيذ الأنشطة التي حققت تقدما في برنامج العمل بما في ذلك الاحتفالات بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي. وبدئ أيضا في أنشطة مبتكرة تدعم برنامج العمل مثل *الموجة الخضراء* للتنوع البيولوجي الموجهة إلى الأطفال والشباب.

2. ويستعرض القسم الثاني من هذه المذكرة تنفيذ خطة العمل ويتناول الأنشطة التي نظمها الأمين التنفيذي. وأدرجت أيضا الأنشطة التي اضطلعت بها الأطراف لدعم الأنشطة العشرة ذات الأولوية حيثما كانت تتوافر عنها معلومات. كما يتضمن الاستعراض عرضا بشأن مبادرة *الموجة الخضراء* للإرشاد والتثقيف. وترد أيضا الأنشطة ذات الصلة ببرنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، والحصول وتقاسم المنافع. ويقدم القسم الثالث من المذكرة تقييما مرحليا للاحتفالات العالمية بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي بالاعتماد على التقارير المقدمة حتى نهاية يونيو/ حزيران 2010. ويشير القسم الرابع من هذه المذكرة إلى الاتجاهات المقبلة المحتملة لبرنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة بما في ذلك مساهمته في الخطة الإستراتيجية للاتفاقية وعقد الأمم المتحدة المقترح للتنوع البيولوجي. كما يرد مشروع مقرر مقترح.

ثانيا - حالة تنفيذ خطة العمل

3. تمثل خطة العمل، كما جرى بيانه في المقررات السابقة بشأن برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، إطارا لتوجيه عملية تنفيذ برنامج العمل المشار إليه. وقد صممت الأنشطة العشرة ذات الأولوية لتوفير البنية الأساسية

* UNEP/CBD/COP/10/1.

/...

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

للأنشطة المقبلة لبرنامج العمل ولاستكمال عملية دمج أنشطة برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة في أنشطة الاتفاقية المواضيعية والشاملة الأخرى. وفيمايلي عدد قليل من التطورات الأكثر أهمية ذات الصلة بخطة العمل.

النشاط 1 ذو الأولوية: هياكل التنفيذ

4. يعتبر إقامة شكل من التنظيم أو الترتيبات المؤسسية لأنشطة برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة العمود الأساسي لمعظم الأنشطة الأخرى ذات الأولوية. وكما حدد تقييم المعلومات الواردة في التقارير الوطنية أن عددا من الأطراف لديه شكل من أشكال هياكل تنفيذ برنامج العمل. وعلاوة على ذلك، أتاحت السنة الدولية للتنوع البيولوجي الفرصة أمام عدد من البلدان لإنشاء أجهزة تنفيذ للأنشطة المتعلقة باستثارة الوعي.

5. وقدم 87 بلدا خطط تنفيذ بشأن السنة الدولية للتنوع البيولوجي. وتتباين هياكل التنفيذ التي أنشئت لتيسير الاحتفالات بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي وتتضمن هيئات تترأسها متاحف التاريخ الطبيعي الوطنية أو الوزارات بما في ذلك وزارة البيئة والموارد الطبيعية والمتنزهات أو غير ذلك من اللجان المشتركة بين الوزارات. وكما أشير في التقرير الوطني الرابع، أبلغت الأطراف بأن لديها هيئات متضمنة كجزء من المبادرات الأوسع نطاقا المعنية بالتثقيف والتوعية البيئية. وأكثر الأنماط شيوعا بشأن تنفيذ برنامج العمل فيما بين الأطراف هو دمج التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات العامة وهيئات التنفيذ المعنية بالتثقيف البيئي والتثقيف من أجل التنمية المستدامة.

6. وبغية ضمان المتابعة ومواصلة تدعيم هذه الخطوات للتقدم صوب إنشاء هيئات تنفيذ خلال فترة السنتين القادمة، ينبغي بذل الجهود لتدعيم أي أجهزة تخطيط للسنة الدولية للتنوع البيولوجي وتشكيلها بما يتيح دعم أنشطة برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة المرتبطة بتنفيذ الخطة الإستراتيجية. وينبغي العمل على تقاسم أفضل الممارسات والخبرات بشأن إنشاء أجهزة لهذا البرنامج بصفة عامة.

النشاط 2 ذو الأولوية: عمليات التقييم

7. جرى الحصول على البيانات الخاصة بعمليات التقييم من خلال المشاريع والمبادرات القائمة، ومن الشركاء كذلك. وركزت عمليات التقييم على مستوى الوعي بالتنوع البيولوجي وقيمته لرفاهة البشر بين الجمهور العام فضلا عن حالة الإجراءات التي تتخذها الأطراف في الاتفاقية بشأن الأنشطة التي ينفذ من خلالها برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة .وجرى، كجزء من عمليات التوسيم وإعداد الرسائل بشأن السنة الدولية للتنوع البيولوجي، تلخيص العديد من الدراسات الوطنية والإقليمية بشأن المواقف والتوعية المتعلقين بالتنوع البيولوجي. ويشمل ذلك مسح البارومترات الأوروبية بشأن التنوع البيولوجي في أواخر عام 2007، وهو دراسة أجرتها مؤسسة ايبسوس لاتحاد التجارة البيولوجية وفقا للمبادئ الأخلاقية ودراسة تقارن بين مواقف الولايات المتحدة الأمريكية والصين. وفي سياق التعاون مع الأمانة بشأن التوعية العامة، أجرت شركة ايرباص في عام 2009 مسحا عن ‘‘قافلة الطبيعة’’ لعدد 1,500 طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و10 سنوات، و1,500 أب في المملكة المتحدة لتحديد مدى معرفة الأطفال بالطبيعة. كما جرى الحصول على بيانات في 2010 في سياق "الرقم الدليلي البيولوجي لايرباص"وهو مسح لأكثر من 10,000 طفل وصبي تتراوح أعمارهم بين 5 و18 عاما من بلدان من مختلف أنحاء العالم. وأشارت المسوحات بصفة عامة إلى:

(أ) لم يفهم سوى عدد قليل ما يعنيه مصطلح التنوع البيولوجي وكان ينظر إليه بين أولئك الذين فهموا المصطلح على أساس الأنواع وليس النظم الايكولوجية أو ما تقدمه من خدمات؛

(ب) كان لدى الناس تصورا بأن فقدان التنوع البيولوجي مسألة خطيرة على المستوى العالمي إلاّ أنهم لم يلمسوا الصلة بين أزمة التنوع البيولوجي وحياتهم أو أنشطتهم على المستوى المحلي؛

(ج) كان الناس على استعداد لاتخاذ إجراءات بوصفهم أفرادا ومستهلكين ومواطنين للمحافظة على التنوع البيولوجي إلاّ أنه رؤى أنهم لايتمتعون بمعلومات كافية لتحديد الإجراءات التي ينبغي أن يضطلعون بها؛

(د) كان الأطفال والشباب موضع الاستقصاء ينفقون نسبة كبيرة من وقتهم داخل المنازل أوفي أوضاع حضرية مما كان يبعدهم عن الطبيعة. وفي نفس الوقت، أعرب الأطفال عن تعجبهم بشأن قدرات بعض الأنواع، ومازالوا يعربون عن

ارتياحهم لقضاء بعض الوقت خارج منازلهم، ويريدون تعلم المزيد عن التنوع البيولوجي إلاّ أن الفرصة لاتتاح لهم بالضرورة لفعل ذلك

وتشير هذه البيانات، رغم عدم شمولها وإدراك أن هذه المسوحات لاتشمل خبرات جميع الأقاليم، الى أن الأمر يتطلب المزيد من العمل لاستثارة الوعي بالتنوع البيولوجي في النظم الايكولوجية القريبة من المواطنين، ومساهماتها في رفاهة البشر. وفي نفس الوقت، تبين النتائج أن الجمهور العام لديه اهتمامات بالتنوع البيولوجي وعالم الأحياء مما قد يشكل أساسا لزيادة أنشطة تعميق الوعي في المستقبل. وسيتعين على المسوحات التي ستجري في المستقبل تحديد الإجراءات والأنشطة النوعية التي يمكن أن يضطلع بها الأفراد والتي سوف تسهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بصورة تحظى بالأولوية.

8. وأجرى أيضا تقييم لحالة برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة في تنفيذ الهدف الرابع من الخطة الإستراتيجية لتقديمه للاجتماع الثالث لحلقة العمل المعنية باستعراض التنفيذ (UNEP/CBD/WG-RI/3/2). وقد وجد الاستعراض الذي أجرى بالاعتماد على التقارير الوطنية الثالثة والرابعة مايلي:

(أ) أبلغت جميع الأطراف تقريبا (97 في المائة من 113 تقريرا تم استعراضها) أنها تتخذ إجراءات ذات صلة بالتثقيف والتوعية العامة. وفي حين أن بعض هذه الإجراءات كان جزءا من حملات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة الإستراتيجية، كانت إجراءات أخرى أكثر عمومية. وأشار العديد من الأطراف إلى الدور الهام للمنظمات غير الحكومية في أنشطة استثارة الوعي ولاسيما في البلدان النامية؛

(ب) أبلغ ما لايتجاوز 13 في المائة من الأهداف (من 113 تقريرا تم استعراضها) في تقاريرهم الوطنية الرابعة أنهم قد نفذوا إستراتيجية لبرنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. ولم يبلغ سوى عدد قليل عن أنهم قد وضعوا إستراتيجية مستقلة لبرنامج العمل. وأدرج معظم الأطراف الآخرين إجراءات برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي في أطرهم الوطنية المعنية باستراتيجيات التثقيف الوطنية بشأن البيئة والتنمية المستدامة أو حماية الطبيعة. وأبلغ عدد قليل من الأطراف عن إدراكهم بأن وزارات أخرى ومنظمات غير حكومية وعناصر فاعلة في بلدانهم قد وضعت استراتيجياتها الخاصة لدعم برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة أو أنها أدرجت أنشطة التنوع البيولوجي في استراتيجياتها القطاعية؛

(ج) يقوم 75 قي المائة من الأطراف (من 113 تقريرا تم استعراضها) بالترويج لأنشطة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة على مختلف المستويات القطاعية والمشتركة بين القطاعات بدرجات مختلفة. ويجرى الترويج للأنشطة بالدرجة الأولى في قطاعي الغابات والزراعة مع إجراء قدر ملحوظ من الأنشطة في قطاع السياحة. ويجري تنفيذ قدر أقل من الأنشطة في قطاع مصايد الأسماك، ولم يبلغ سوى عدد قليل من البلدان عن ترويج الأنشطة في قطاعي التعدين والطاقة وقطاع الصحة والقطاع الخاص وعلى مستويات صنع القرار في الإدارات الحكومية؛

(د) توفر التقارير الوطنية الرابعة أيضا أمثلة على الترويج للاتصال والتثقيف والتوعية العامة ضمن العديد من العمليات ذات الصلة بقضايا مثل نغير المناخ، والتصحر والسلامة الأحيائية، والتكنولوجيا الحيوية، والمناطق المحمية، والتعاون عبر الحدود، والممرات البيولوجية، والتصنيف، والحد من الفقر، والأنواع الغريبة الغازية، والتأثيرات البيئية وخدمات النظم الايكولوجية، وتثمين التنوع البيولوجي ورصد التنوع البيولوجي، والمعارف والممارسات التقليدية والحصول على الموارد الوراثية، والتخطيط العمراني والثقافة؛

(ه) يقوم 26 في المائة من الأطراف (من 113 تقريرا تم استعراضها) بالترويج لاعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة الأكاديمية والتعليمية بدرجات مختلفة. ويتزايد التعاون بين وزارات البيئة والتعليم فضلا عن إدراج القضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة في المناهج الدراسية الرسمية للبرامج التعليمية على المستويات الابتدائية والثانوية والمستوى الثالث؛

(و) يقدم 91 في المائة من الأطراف (من 113 تقريرا تم استعراضها) أمثلة على استهداف مجموعات نوعية لتنفيذ برنامج العمل.

9. وعموما، أشير إلى نقص الموارد المالية باعتباره العائق الرئيسي أمام مواصلة تنفيذ أنشطة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة. كما جرى التشديد على أهمية مشاركة العناصر الفاعلة غير الحكومية في تنفيذ هذه الأنشطة. ويشير المسح إلى

أنه يتعين البحث عن سبل لتوفير المزيد من الموارد لهذه الأنشطة وللاستفادة بصورة أفضل بمبادرات التثقيف والتوعية العامة التي يجري اتخذها في الوقت الحاضر مع قطاع المنظمات غير الحكومية، وللارتكاز على التعاون المتنامي بين وزارات التعليم وغيرها من الوزارات.

10. ومن الواضح أن الأمر يقتضي إجراء عمليات تقييم إضافية بما في ذلك تلك التي تتعرف على الرأي العام عبر مختلف الأقاليم والتي تتماثل مع عملية البارومترات الأوروبية لعام 2007. فبدون عمليات التقييم هذه، سيتعذر وضع بيانات خط أساس بشأن التوعية العامة التي يمكن من خلالها استخلاص المؤشرات بشأن إنجاز الأهداف النوعية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة. غير أن عمليات الرأي العام الواسعة النطاق هذه باهظة التكلفة ومن ثم تحتاج الى تعبئة قدر كبير من الموارد من جانب الأطراف.

النشاط 3 ذو الأولوية: الرسائل الرئيسية

11. وضعت خلال فترة السنتين مجموعتان من الرسائل: الرسائل الخاصة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي والرسائل الرئيسية الخاصة بالتقرير الثالث عن التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ومن المهم ملاحظة أن جميع هذه الرسائل تتخذ كنقطة بداية لها مبادئ نهج النظم الايكولوجية وتركز كلتا المجموعتين من الرسائل على العناصر التالية:

(أ) حالة التنوع البيولوجي ودور الأنشطة البشرية في فقدانه؛

(ب) قيمة التنوع البيولوجي للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبشر؛

(ج) الأنواع والإجراءات اللازمة لإبطاء وتيرة فقدان التنوع البيولوجي ثم وقفه تماما في نهاية المطاف.

12. وتمثل الرسائل الخاصة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي (http://www.cbd.int/2010/messages/) العنصر الأساسي في حملة الاتصالات لذلك العام. وقد وضعت هذه الرسائل مع الشعار البارز المتصل بها بفضل المساعدة المالية التي قدمتها حكومة كندا. واستخدم المكتب الاستشاري Futerra Communications لإجراء عمليات البحث وصياغة الرسائل. وجرى استعراض الاستقصاءات الخاصة بالتوعية العامة والمواقف المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وجرت أيضا استشارة شبكة الاتصالات والتربوييز العالمية التابعة لهيئة التثقيف والاتصالات في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة. وأتيحت الفرصة لرئيس الاجتماعين التاسع والعاشر لمؤتمر الأطراف لإبداء وجهات نظرهما وأستشير أيضا أعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وترجمت الرسائل التي نشأت عن ذلك إلى لغات الأمم المتحدة ووضعت على الموقع الشبكي المخصص الذي أنشئ لأغراض السنة الدولية للتنوع البيولوجي وشكل الأساس الذي اعتمد عليه في إنتاج عدد من أشرطة الفيديو. وجرى نشر الشعار الأساسي "التنوع البيولوجي هو الحياة. التنوع البيولوجي هو حياتنا" على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وجرى تشجيع الشركاء والأطراف على استخدام الرسائل ومواءمتها حسب استعمالاتها الخاصة.

13. وضعت رسائل أخرى عن التنوع البيولوجي في سياق إعداد وإصدار تقرير التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وترد هذه الرسائل الرئيسية في الملخص التنفيذي (http://gbo3.cbd.int/the-outlook/gbo3/executive-summary.aspx). وشكلت هذه الرسائل الأساس للمواد الصحفية والإرشادية لإصدار التقرير الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في 10 مايو/ أيار 2010. وترجمت الرسائل إلى جميع لغات الأمم المتحدة. وربما الأهم هو أن هذه الرسائل قد ترجمت إلى نماذج إقليمية بواسطة الشركاء المشاركين في الإصدارات الإقليمية للتقرير الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وسيجري تناول المعلومات المتعلقة بالإصدار واستقباله من جانب أجهزة الإعلام العالمية في النشاط 4 ذي الأولوية أدناه.

14. وقد أحرزت كلتا عمليتي الرسائل نجاحا لا في توصيل المفاهيم الرئيسية إلى جمهور أوسع نطاقا فحسب بل وفي توفير دروس قيمة مكتسبة عن محتوى وطرق تسليم الرسائل في المستقبل. وتشمل الدروس الرئيسية مايلي:

(أ) يتعين أن تتضمن الرسائل الخاصة بحالة التنوع البيولوجي قصص النجاح والدروس المستفادة فضلا عن قصص الفشل. كذلك فإن من الأهمية البالغة تضمين التأثيرات الإيجابية المباشرة للتنوع البيولوجي على حياة الناس، فضلا عن خيارات للعمل على جميع المستويات؛

(ب) يتعين وضع الرسائل الأساسية بطريقة تتيح للعناصر الفاعلة على المستويين الإقليمي والوطني فرصة مواءمتها حسب ظروف الجمهور المستهدف لديها بما في ذلك توفير نماذج إقليمية ويؤدي إشراك هذه العناصر الفاعلة في وضع هذه الرسائل إلى تيسير الشعور بالاندماج مما يساعد بدرجة كبيرة في نشر هذه الرسائل؛

(ج) ينبغي نشر الرسائل عن طريق الشبكات وإتاحتها بلغات متعددة.

النشاط 4 ذو الأولوية: العلاقات مع أجهزة الإعلام

15. اضطلع الأمين التنفيذي، دعما لهذا النشاط ذي الأولوية، بعدد من الأنشطة من بينها إدراج الصحفيين في حلقات العمل الإقليمية الخاصة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، وإقامة شراكات مع المؤسسات الإعلامية مثل خدمات انتربريس ومعهد بانوس والمعهد الدولي للبيئة والتنمية مع العمل بصورة أوثق مع شبكة موظفي الإعلام الإقليمية التابعية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد حدث ذلك في نفس الوقت الذي ازداد فيه عدد الإعلانات والبيانات الصحفية والقصص التي ترسل إلى أجهزة الإعلام.

16. وجرى تدريب أجهزة الإعلام خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف بفضل مساعدة مالية قدمتها حكومة هولندا. وشارك صحفيون من البلدان النامية في الجلسات الإعلامية بشأن القضايا موضع النقاش في اجتماع مؤتمر الأطراف وأعدوا مقالات عن ذلك، وقد أوعز نجاح هذا التدريب بالتخطيط لعقد جلسة إعلامية أخرى لأجهزة الإعلام خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بتمويل من حكومة أسبانيا. وقد زادت هذه العملية من التغطية الإعلامية لاجتماعات مؤتمر الأطراف وأدت إلى وضع قائمة بأجهزة الإعلام المهتمة بالموضوعات الخاصة بالتنوع البيولوجي.

17. وقد أصبحت العلاقات مع أجهزة الإعلام عنصرا رئيسيا في حلقات العمل المعنية ببناء القدرات في مجالات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وقد أصبحت من عادة الأمانة،كما سيرد أدناه في النشاط 6 ذي الأولوية، دعوة الصحفيين إلى حلقات العمل دون الإقليمية. ويعمل الصحفيون جنبا إلى جنب مع الممثلين الحكوميين خلال حلقات العمل وكذلك لإعداد المقالات الإخبارية عن قضايا التنوع البيولوجي. وقد عمل الأمين التنفيذي مع المنظمات الشريكة لتنفيذ التدريب وتوفير أعمال المتابعة. ويقدم مكتب معهد بانوس في الكاريبي أعمال المتابعة مع الصحفيين في منطقة الكاريبي. وتقدم وحدة الإرشاد الصحفي والعام التابعة لمركز التنوع البيولوجي في الدول الأعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا الدعم والاتصال مع الصحفيين في هذه البلدان.

18. وقد أقيمت شراكة مع خدمات انتربريس، لأغراض السنة الدولية للتنوع البيولوجي، لنشر المقالات عن التنوع البيولوجي خلال العام. وأعد لذلك دليل الإبلاغ عن التنوع البيولوجي، وصدر باللغتين الإنجليزية والأسبانية (www.ipsnews.net/_adv/Biodiversidad2010.pdf www.ipsnoticias.net/_adv/Biodiversidad2010.pdf.).

19. وفيما يتعلق بإصدار التقرير الثالث عن التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، بذلت جهود لتنسيق الإصدار لأجهزة الإعلام مع المراكز الإعلامية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموظفي الإعلام الإقليميين. وأعد شريط فيديو إخباري بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وصدرت الطبعة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في 10 مايو/ أيار 20010 في مواقع متعددة. وتم الإصدار العالمي في مكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي. وجرت الإصدارات أيضا في المواقع التالية: جامعة الأمم المتحدة في اليابان وبون وجنيف وشامونكس ونيويورك وكوبنهاجن ولندن وبنما والقاهرة والمنامة ومونتريال. وقد أسفر الإصدار عن تغطية صحفية واسعة النطاق. وقد تبين من استقصاء أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن التغطية الإخبارية أن 197 مقالا إخباريا قد صدرت في صحف رئيسية ومواقع شبكية أو مواقع مذكرات في الأسبوع الذي تلا الإصدار مباشرة. ومن بين هذه المقالات، كان 50 باللغة الانجليزية و22 بالفرنسية و50 بالأسبانية و12 بالألمانية و37 بالصينية و14 بالعربية و9 بالبرتغالية، وواحدة بالنرويجية. ووجد تحليل أجرى باستخدام بيانات بحوث ميلتووتر أن التوزيع التالي للمقالات الإخبارية في الأسبوع الذي تلا إصدار التقرير: 104 في أمريكا الجنوبية، و133 في أوروبا و64 في أمريكا الشمالية والوسطى و6 في آسيا والمحيط الهادي و5 في استراليا و8 في الشرق الأوسط و11 في أفريقيا. كما صدر شريط فيديو إخباري عن إصدار التقرير ووزع من خلال اتحاد الإذاعات الأوروبية. وأبلغت المؤسسات التالية عن إذاعة الفيديو: تليفزيون اسوشيتد بريس (المملكة المتحدة) وهيئة الإذاعة البريطانية (المملكة المتحدة) FIA GT (المملكة المتحدة) و GUS YAYIN GRUBU A.S (تركيا)، وتليفزيون القناة الثالثة (أسبانيا) ووكالة E.F.E (أسبانيا) وتليفزيون هيئة إذاعة هيرفاتسكا (كرواتيا) والتليفزيون المجري(المجر) والقنوات والنظم (بنما) وإذاعة وتليفزيون البرتغال (البرتغال) والتليفزيون الروماني (رومانيا). واستخدم الفيديو الإخباري أيضا بواسطة شبكة CNN الدولية والجزيرة في تغطيتهما لإصدار التقرير الثالث عن التوقعات

العالمية للتنوع البيولوجي. ومنحت الأمانة مقابلات، وأحاديث إذاعية على الخدمات الإخبارية الرئيسية بما في ذلك هيئة الإذاعة البريطانية والجزيرة وشبكة CBC. وأجريت مقابلة تفاعلية على التليفزيون الشبكي مع توماس لوفيجوي عن النتائج التي توصل إليها التقرير الثالث ومقابلات إذاعية حية والرد على الأسئلة من خلال العديد من الخدمات الشبكية بما في ذلك مع هوفينجفوبنوست ومؤسسة كلايمتستشيفت، والشبكة العلمية الأمريكية والأخبار الإنسانية والعد التنازلي 2010، وانثنيوز وشبكة شيديف، والخدمات الإلكترونية لصحيفة الجارديان في المملكة المتحدة وصحف الأندبندانت ضمن عدد آخر من المؤسسات.

النشاط 5 ذو الأولوية: مجموعات المعدات

20. أصدر الأمين التنفيذي، بمساعدة مالية من حكومة هولندا وفي شراكة مع هيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، مجموعة أدوات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة باللغة الانجليزية في 2008 (http://www.cbd.int/cepa/toolkit/default.html) وبمساعدة من وزارات العلاقات الخارجية في حكومة فرنسا، ترجمت مجموعة الأدوات إلى اللغة الفرنسية ونشرت إلكترونيا (http://www.cbd.int/cepa-toolkit/cepa-toolkit-fr.pdf) وبالتنسيق مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وبموارد من حكومة أسبانيا، ترجمت مجموعة الأدوات أيضا إلى اللغة الأسبانية ونشرت إلكترونيا (http://www.cbd.int/cepa-toolkit/cepa-toolkit-sp.pdf).

21. ووزعت مجموعة الأدوات خلال اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي واستخدمت في حلقات العمل التي نظمتها الأمانة، ونشرت على نطاق واسع بين الخبراء في مجالات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في هيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة. ويجري استقصاء بشأن استخدام مجموعة الأدوات في أواخر صيف عام 2010. وسوف تستخدم النتائج، التي ستقدم لمؤتمر الأطراف في وثيقة معلومات، في تحديد الاتجاهات المقبلة لعمليات التنقيح والتطوير الأخرى.

22. وتشير ردود الفعل الإيجابية إزاء مجموعة الأدوات إلى أنه سيكون من المفيد إعداد مجموعات أدوات أخرى عن استخدام الاتصال والتثقيف والتوعية العامة لدعم برامج العمل الأخرى للاتفاقية. وفي نفس الوقت، فإن فعالية هذه المجموعات تتوقف على إدراج أهداف الاتصال والبرنامج في أكثر الأدوات والنهج التعليمية اتصالا بالأوضاع. وسوف يتطلب ذلك تحليلا دقيقا على أساس كل برنامج على حدة.

النشاطا 6 ذو الأولوية: حلقات العمل

23. عقدت الأمانة، بمساعدة مالية من حكومة هولندا، والاتحاد الأوروبي وغيرهما من الشركاء، حلقات عمل دون إقليمية بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة إستهدفت جهات الاتصال الوطنية وغيرها من الشبكات الوطنية للاتصال وغيرها من الشبكات الوطنية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة وقد نظمت هذه الحلقات لا على أساس أنها أحداث منفصلة بل على أنها أيضا مكونا من حلقات عمل أخرى أبرزها تلك الخاصة بإعداد خطط الأولويات القطرية للسلامة الأحيائية.

24. وبمساعدة من حكومة هولندا وفي تعاون مع حكومة ترينداد وتوباغو ومؤسسة النحاس وهيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومعهد بانوس لمنطقة الكاريبي، عقدت في بورت سبين من 3 إلى 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008 حلقة عمل دون إقليمية بشأن بناء القدرات في مجالات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والعلاقات مع أجهزة الإعلام. وقد نظمت حلقة العمل بالتوازي مع حلقة عمل لبناء القدرات في مجالات خطط الأولويات القطرية للسلامة الأحيائية والتقارير الوطنية وتغير المناخ. وشارك في الجلسات بشأن الاتصال الاستراتيجي والعلاقات مع أجهزة الإعلام وتعميم التنوع البيولوجي في التثقيف والخطط الخاصة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي ممثلون عن الحكومات في منطقة الكاريبي وممثلون عن أجهزة الإعلام من الإقليم. وقد حظيت جلسات حلقة العمل المعنية بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة على وجه الخصوص باستقبال حسن، وأثنى على الاستمارات التفاعلية الصادرة عنها بوصفها وسيلة فعالة بصورة خاصة لتيسير التعلم وإقامة الشبكات.

25. وعقدت في جاكرتا من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 3 ديسمبر/ كانون الأول 2009 حلقة عمل دون إقليمية لبناء القدرات لبلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة وتدريب أجهزة الأعلام. وجمعت حلقة العمل، التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في شراكة مع مركز التنوع البيولوجي التابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا وهيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، المشاركين من نحو 60 ممارسا من أجهزة الإعلام وموظفي إعلام

حكوميين من 10 بلدان من جنوب شرق آسيا واستضافتها حكومة أندونيسيا وبدعم من حكومة هولندا والاتحاد الأوروبي في شراكة مع مركز التنوع البيولوجي، وهيأت الحلقة مجالا لتبادل المعارف والتعلم فيما بين الموظفين المسؤولين عن أنشطة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة بشأن التنوع البيولوجي والعاملين فى أجهزة الإعلام الذين يقدمون تقارير عن التنوع البيولوجي. واعتمدت حلقة عمل جاكرتا على مشاركة 3 مدربين من هيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومساعدات من مبادرة مركز التنوع البيولوجي في رابطة بلدان جنوب شرق آسيا لبناء القدرات في أفريقيا. وعمقت الحلقة من وعي المشاركين بأهمية السنة الدولية للتنوع البيولوجي كما زادت من معارفهم عن إطار الاتفاقية ودعم السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وحسنت من مهاراتهم في التخطيط الاستراتيجي وتنظيم الأنشطة الوطنية بشأن السنة الدولية للتنوع البيولوجي وعمقت من إدراكهم لأهمية وتحسين مهاراتهم في التعامل مع أجهزة الإعلام. وجرى تشجيع كل مشارك من أجهزة الإعلام على صياغة قصة أو برنامج إذاعي أو تليفزيوني عن اتفاقية التنوع البيولوجي وعن الإجراءات الوطنية بشأن التنوع البيولوجي في بلد كل منهم خلال الأشهر الستة إلى الاثنى عشرة القادمة وذلك سعيا إلى توعية العاملين الإعلاميين بقضايا صون التنوع البيولوجي وتشجيعهم على أن يصبحوا شركاء في الدعوة إلى هذا الصون.

26. وبدعم مالي من حكومة هولندا، سوف تعقد في رواندا في أغسطس/ آب 2010 حلقة عمل عن تنمية القدرات في مجالات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة، والعلاقات مع أجهزة الإعلام. واعتمادا على النمط المتبع في حلقات العمل السابقة بهذا الشأن، سوف يدعي المشاركون من كل من الحكومة وأجهزة الإعلام من بلدان الإقليم إلى العمل معا بصورة مشتركة من أجل توثيق العلاقات وتحسين الفهم. وسوف تعرض نتائج هذه الحلقة في مذكرة معلومات تقدم إلى مؤتمر الأطراف.

27. وقد أصبح الاتصال والتثقيف والتوعية العامة عنصرا في حلقات العمل دون الإقليمية المعنية ببناء القدرات فيما يتعلق بخطط الأولويات القطرية للسلامة الأحيائية سواء أنها أدرجت في المناقشات أو كانت وحدة قائمة بذاتها. وينبغي خلال فترة السنتين القادمة القيام بمزيد من العمل لوضع نماذج للاتصال والتثقيف والتوعية العامة يمكن أن تصبح وثيقة الصلة بمختلف حلقات العمل المعنية بتنمية القدرات فيما يتعلق ببرامج عمل الاتفاقية، وللتعرف على خبراء التعلم الذين يمكن أن يضطلعوا بمواد التثقيف الملائمة لها.

28. ونظرا للتكاليف الهائلة لإقامة حلقات العمل، قد يكون من المفيد النظر في وضع نماذج للاتصال والتثقيف والتوعية العامة يمكن إضافتها إلى حلقات العمل القائمة الخاصة بتنمية القدرات في مجالات وبرامج عمل أخرى. وسوف تدرج هذه النماذج بعض المبادئ الرئيسية للاتصال بشأن التنوع البيولوجي مع الاحتياجات من الاتصالات والتثقيف النوعية لبرنامج العمل.

النشاط 7 ذو الأولوية: الشبكة العالمية

29. أحرز تقدم كبير خلال فترة السنتين في زيادة وتعزيز الشبكة العالمية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة وظل عدد من المنظمات الرئيسية يمثل عنصرا رئيسيا في برنامج العمل بما في ذلك اليونسكو وهيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ووزارة التعاون الإنمائي الألمانية. وقد أضيف شركاء جدد إلى هذه الشبكة، ووقعت مذكرات تعاون تتضمن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة كعنصر رئيسي مع الرابطة العالمية لحدائق الحيوان ومعارض الأحياء المائية، والتحالف من أجل القضاء على الانقراض، وجامعة روما ومنظمة الصون الدولية. ويقدم هؤلاء الشركاء الكثير من العناصر التي من بينها:

(أ) شبكات الخبراء وميسري الاتصال؛

(ب) الخبرات بشأن تسليم المواد الخاصة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة لطائفة متباينة من المهتمين وفي مجموعة من مجالات المشاكل؛

(ج) الخبرات في بلورة التثقيف في مجال التنوع البيولوجي في سياق مبادرات التثقيف الأخرى مثل التثقيف لأغراض التنمية المستدامة.

30. وتعتمد الشبكة العالمية اعتمادا كبيرا على تبادل المعلومات، الذي يسرته آلية تبادل المعلومات لدى الأمانة. وقدمت هذه الآلية الوسائل الإلكترونية اللازمة لهذا الغرض بما في ذلك الموقع الشبكي للسنة الدولية للتنوع البيولوجي وغير ذلك من آليات تبادل المعلومات.

31. وتتمثل إحدى النتائج الهامة للسنة الدولية للتنوع البيولوجي في مشاركة أكثر من 300 منظمة في أنشطة الاتصال الخاصة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي (http://www.cbd.int/2010/partners/). ويمكن أن تشكل هذه المنظمات الأساس لتوسع أكبر في شبكة خبراء الاتصال. وسوف يتطلب النجاح في نمو الشبكة العالمية في المستقبل تدعيم العلاقات مع شركاء الاتصال المشار إليهم وتعبئتهم في سياق الخطة الإستراتيجية الجديدة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

النشاط 8 ذو الأولوية: اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

32. كان اليوم الدولي للتنوع البيولوجي أداة رئيسية لبرنامج العمل الخاص بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وتوفر الاحتفالات بهذا اليوم والتي تعقد يوم 22 مايو / أيار من كل عام فرصة لإبراز الموضوعات والأنشطة المعنية الخاصة بالاتفاقية وإعداد أدوات للاتصال والإرشاد توفر المزيد من الدعم لبرامج العمل المختلفة للاتفاقية. وتتم عادة عملية وضع المواد الإرشادية مثل الملصقات والكتيبات بمشاركة الشركاء، وتفيد في تدعيم العلاقات معهم (www.cbd.int/idb/). وقد وردت رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة ووزعت بكل لغة من لغات الأمم المتحدة. ومنذ مايو/ أيار 2008، أصبحت *الموجة الخضراء* للتنوع البيولوجي جزءا من الاحتفالات العالمية. وترد معلومات وبيانات أخرى عن احتفالات *الموجة الخضراء* في قسم منفصل أدناه.

33. وفي عام 2008، كان الموضوع الرئيسي لليوم الدولي للتنوع البيولوجي هو التنوع البيولوجي والزراعة (http://www.cbd.int/idb/2008/)، ودعما للتثقيف والتوعية العامة بهذه القضية، أعدت الأمانة كتيبا (http://www.cbd.int/doc/bioday/2008/ibd-2008-booklet-en.pdf) بالتعاون مع الشركاء بما في ذلك الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. كما أعد كتيب موجه إلى المهتمين الشبان (www.cbd.int/doc/bioday/2008/ibd-2008-framing-booklet-en.pdf) وجرى الترويج له من خلال *الموجة الخضراء*. وأبلغ 36 بلدا و3 منظمات شريكة عن تنظيم احتفالات بهذا اليوم ونظرا لأن تاريخ اليوم الدولي للتنوع البيولوجي تزامن مع الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، نظم احتفال بهذه المناسبة في بون بمشاركة المنظمات الدولية والأطراف والشخصيات الهامة الأخرى للتنوع البيولوجي.

34. وكانت الأنواع الغريبة الغازية هي الموضوع الرئيسي لليوم الدولي للتنوع البيولوجي في 2009. وقد أعد كتيب في شراكة مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (www.cbd.int/idb/2009/resources/booklet/). كما أعد كتيب آخر موجه إلى المهتمين من الشبان (http://www.cbd.int/doc/bioday/2009/idb-2009-childrens-booklet-en.pdf)، وقدم كمصدر للمعلومات من خلال *الموجة الخضراء*. واحتفل 36 بلدا و22 منظمة شريكة باليوم الدولي. وعقدت أحداث رفيعة المستوى في نيروبي حيث نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامج أنشطة واسع النطاق تضمن ترجمة كتيب المعلومات إلى اللغة السواحلية، وإعداد عدد من الملصقات. واحتفل الأمين التنفيذي بهذا اليوم في ندوة دراسية خاصة عقدت في جامعة الأمم المتحدة في اليابان. وعقد أحد الأحداث في مونتريال بمشاركة منظمة الغلاف الحيوي والبيئة في كندا شهدت مشاركة معلق الشؤون العلمية السيد جين لومير، ووفد من النشطاء الشبان وغيرهم. وقامت بأحداث *الموجة الخضراء* للاحتفال باليوم الدولي نحو 600 مجموعة من الأطفال والشباب من المدارس والأندية في 73 بلدا.

35. وكجزء من الاحتفالات العالمية بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، كان الموضوع الرئيسي لعام 2010 هو التنوع البيولوجي والتنمية والتخفيف من وطأة الفقر (www.cbd.int/idb/2010/). وأعد كتيب من خلال شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بجميع لغات الأمم المتحدة، ووزع على المكاتب القطرية لهذا البرنامج (http://www.cbd.int/doc/bioday/2010/idb-2010-booklet-en.pdf)، وترجم الكتيب أيضا إلى اليابانية بواسطة وكالة التعاون الدولي اليابانية ووزع على مكاتبها القطرية. وأعد أيضا كتيب موجه إلى الأطفال والشباب (http://www.cbd.int/doc/bioday/2010/booklet-for-youth-2010-en.pdf) وقدم كمصدر للمعلومات من خلال *الموجة الخضراء*. وجرت أحداث *الموجة الخضراء* للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي بواسطة أكثر من 1000 مجموعة في 64 بلدا. وعلاوة على ذلك، قامت الحكومة الألمانية، في مبادرة مشتركة لوزارة البيئة ووزارة التعاون الإنمائي وفي شراكة مع المجلة الجغرافية ، بتنظيم أنشطة في 37 بلدا في 4 قارات (www.biodiversity-day.info) ومازالت نتائج الاحتفالات العالمية تبلغ للأمانة إلاّ أنه في أوائل يوليو/ تموز أبلغ 61 بلدا و8 منظمات شريكة عن تنظيم احتفالات بهذا اليوم.

36. وتزامن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي لعام 2010 مع اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والفريق العامل المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية التي عقدت في نيروبي. وقد أتاح ذلك الفرصة للاحتفال باليوم في الموقع

الذي اعتمد فيه نص الاتفاقية في 22 مايو/ أيار عام 1992. وعقد احتفال رسمي في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي وشمل مشاركة رئيسى الاجتماعين التاسع والعاشر لمؤتمر الأطراف ونائب المدير التنفيذي وغيرهم من كبار الشخصيات . وشارك أطفال المدارس من المناطق المحيطة بنيروبي في المؤتمر وانضموا إلى المندوبين في الاحتفال باليوم بالتعاون مع مشروع مرصد مونتريال للانقراض إطلاق أجراس للإعلان عن استمرار فقدان الأنواع وذلك بالتنسيق مع احتفال آخر برنين الأجراس في المملكة المتحدة. وعقد احتفال بغرس الأشجار *للموجة الخضراء*. كما زار المندوبون في سياق الاحتفالات باليوم العالمي للتنوع البيولوجي التي نظمتها حكومة ألمانيا، مجتمع هوروما المحلي على حافة غابات كارورا في نيروبي. وأظهر الاحتفال بغرس الأشجار وزيارة لمركز المجتمع المحلي قيمة الخدمات التي يقدمها النظام الايكولوجي الحرجي لسبل معيشة هذا المجتمع.

37. ويظل اليوم الدولي للتنوع البيولوجي أداة هامة لنشر المعلومات وفرصة هامة للإرشاد واستثارة الوعي العام. وتمثل المواد الإعلامية التي وزعت دعما للاحتفالات وسائل هامة للاتصال والتثقيف والتوعية العامة لبرنامج عمل الاتفاقية المواضيعية والشاملة وتستخدمها الأطراف والمنظمات فيما يتجاوز استكمال الاحتفالات باليوم الدولي للتنوع البيولوجي. وينبغي مواصلة الممارسة الحالية الخاصة بتحديد الموضوعات الرئيسية للسنة وإنتاج المواد الإعلامية كما ينبغي إدراج اختيار الموضوعات الرئيسية في التخطيط الشامل للخطة الإستراتيجية للاتفاقية.

النشاط 9 ذو الأولوية: ملامح اجتماعات الاتفاقية

38. تحقق النجاح في هذا النشاط نتيجة للأعمال المخصصة التي اضطلعت بها البلدان المضيفة لاجتماعات مؤتمر الأطراف في الترويج لهذه الاجتماعات فيما بين الجهات المهتمة على الصعيدين الوطني والدولي. وقد شملت الحملة الوطنية التي نظمتها حكومة ألمانيا للترويج للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في بون، ألمانيا عام 2009 مشاركة ممثلين عن الدوائر العلمية وقطاع الأعمال وأجهزة الإعلام في جولة شاملة للترويج للاجتماع. ووصلت حملة إعلامية من بينها وضع شريط فيديو في نظام الترويج أثناء الطيران في طائرات لوفتهانزا إلى جهات مهتمة واسعة النطاق. كذلك بذلت حكومة اليابان جهدا كبيرا في الترويج للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بين الجمهور بما في ذلك من خلال ووضع شعاره وتوسيمه ومن خلال تعيين شخصية عامة محبوبة كسفير شرف للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

39. وأصبح معرض الاتصال والتثقيف والتوعية العامة كذلك نشاطا هاما أثناء مؤتمر الأطراف. وأعدت خلال الاجتماع التاسع للأطراف (http://www.cbd.int/cepa/fair/) قاعة مخصصة لعرض المواد وإجراء العروض المتعلقة بأنشطة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة من كافة أنحاء العالم. وجرى ضمان المشاركة من الأطراف والمنظمات غير الحكومية من مختلف أنحاء العالم. وتواصلت هذه الممارسة خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف ويتوقع أن يشارك عدد أكبر من الشركاء في الاجتماع.

النشاط 10 ذو الأولوية: التثقيف

40. عمل الأمين التنفيذي مع طائفة من العناصر الفاعلة لمواصلة وضع المبادئ المتعلقة بإدراج التنوع البيولوجي في سياقات التعلم. وقد أمكن تنفيذ الأنشطة التالية بفضل الدعم المالي المقدم من حكومة هولندا.

41. شاركت الأمانة في المؤتمر العالمي المعني بالتثقيف من أجل التنمية المستدامة "الانتقال إلى النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة" الذي عقد في بون خلال الفترة من 31 مارس/ آذار إلى 2 أبريل/ نيسان 2009. ونظمت حلقة عمل بمشاركة اليونسكو وهيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة جمعت بين المشاركين من طائفة من القطاعات. وخلصت حلقة العمل إلى الاستنتاجات التالية التي تربط بين التثقيف لأغراض التنوع البيولوجي والتثقيف لأغراض التنمية المستدامة:

(أ) يعترف التثقيف من أجل التنمية المستدامة بأهمية دمج المعارف والنظم المعرفية من طائفة من المصادر والمجموعات (أي المعارف التقليدية والمحلية والمعارف العلمية). ويتطلب فهم عمليات النظم الايكولوجية ودور التنوع البيولوجي توافر التفكير المنهجي الذي يشجع ويدعم عملية الدمج هذه. وعلاوة على ذلك، تتطلب إدارة الموارد الطبيعية توافر عملية تعلم محلية يمكن أن تمثل أحد النهج صوب إصلاح التثقيف التقليدي لتتحول الى النظم المعتمدة على البحث مما يضمن التثقيف رفيع المستوى؛

(ب) يبين التنوع البيولوجي (وخاصة النظم الايكولوجية) التكامل العالمى الذي يعد عنصرا حيويا في التثقيف من أجل التنمية المستدامة. وثانيا فإن نجاح هذا النوع من التثقيف يعتمد على المشاركة الهيكلية من جانب جميع القطاعات المعنية والتعاون فيما يتجاوز قطاع التعليم (الرسمي). ويعتبر استخدام الشبكات القائمة المترابطة دوليا والممارسات والبحوث وعمليات الترويج لعلاقات التنوع البيولوجي والتثقيف من أجل التنمية المستدامة في مفهوم شامل ذات أهمية. ومن الضروري كذلك إشراك جميع مستويات الحكومة. وتتمثل الأمثلة على هذا النهج المدارس الايكولوجية وشبكة التنوع البيولوجي في جنوب آسيا وشبكات التعلم غير الرسمية والخاصة بالبالغين والتدريب المهني ومحتجزات الغلاف الحيوي، ورؤساء اليونسكو ومجالات البحث في جامعة الأمم المتحدة والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية وغيرها. وينبغي استخدام المداولات الوطنية من أجل السياسات والآليات القائمة لربط التعلم المنشود بأهداف التثقيف؛

(ج) استفاد التثقيف من أجل التنمية المستدامة من المداولات العالمية المتجددة بشأن تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. ويتعين التوسع في التثقيف البيئي في التعليم الرسمي وغير الرسمي مع التركيز بصورة أفضل على التنوع البيولوجي بطريقة أكثر شمولا مع إشراك الصلات المتعلقة بالجوانب العرقية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومن المهم كذلك استثارة الوعي بأهمية عمل المجتمع المدني في صون التنوع البيولوجي والتثقيف المتعلق به. وفي هذا الصدد، بدئ في بذل الجهود للربط بين التثقيف الرسمي والمعلوماتي في سياق التثقيف من أجل التنمية المستدامة. والواقع أنه قد نفذت طائفة من الأنشطة على جميع المستويات. من المحلي إلى الدولي . غير أن البعض يشعر بأن قوة الدفع الإيجابية للعقد لم تستغل بالقدر الكافي؛

(د) ويتمثل أحد الأهداف في تعميم الفرص التي أتاحها التثقيف من أجل التنمية المستدامة في برامج عمل مختلف الأجهزة الدولية والإدارات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية مثل لاستخدام السنة الدولية للتنوع البيولوجي (لعام 2010) ومختلف مؤتمرات الأطراف. ويتعين أن نحاول تحسين الارتباط باتفاقيات اليونسكو المتعلقة بالتنوع الثقافي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحتجزات الغلاف الحيوي. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يكون التركيز على التثقيف من أجل التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة في السياقات غير الرسمية أي في الأوضاع المشتركة بين الأجيال في المجتمعات المحلية حيث ينبغي إدراج السلطات المحلية، والسياقات الثقافية والدينية (أي في الدورات الإلكترونية والحوار المهني والتعلم أثناء العمل وحوارات المواطنين وغير ذلك).

42. ونتيجة لمشاركة الأمانة، تضمن البيان الختامي إشارة إلى أن التنوع البيولوجي قد أدرج أيضا كمجال من مجالات الأولوية في عملية التثقيف من أجل التنمية المستدامة. وساعدت نتائج المؤتمر في تدعيم ملامح التنوع البيولوجي في جدول أعمال التثقيف من أجل التنمية المستدامة بشأن نتائج العقد.

43. وشاركت الأمانة في المؤتمر العالمي الخامس للتعليم البيئي الذي عقد خلال الفترة من 10 إلى 13 مايو/ أيار 2009. وقد جمع المؤتمر معا أكثر من 2000 من المعنيين بالتعليم البيئي من كافة أنحاء العالم لمناقشة الأهمية السياسية والتحويلية للتثقيف البيئي. وكان الأمين التنفيذي الرئيسي المشارك في المؤتمر بجانب ممثل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان لدى الأمانة موقعا للمواد الإعلامية وفر حضورا هاما ورفع من مكانتنا بين المعنيين بالتثقيف. واشتركت الأمانة، بجانب هيئة التثقيف والاتصال في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، في تنظيم حلقة عمل بشأن استخدام مجموعة أدوات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في أغراض التثقيف والتعلم. وأخيرا قامت الأمانة برعاية حفل الاستقبال الختامي للمؤتمر وأطلقت إعلانا بشأن التنوع البيولوجي والسنة الدولية للتنوع البيولوجي.

44. وشاركت الأمانة في مؤتمر المراكز الإقليمية للخبرة الرفيعة الذي عقد في مونتريال يومي 14 و15 مايو/ أيار 2009. وهناك الآن، بمبادرة من جامعة الأمم المتحدة، 62 مركزا من مراكز الخبرة الرفيعة تركز على القضايا المعنية بالإستدامة بما في ذلك تغير المناخ والمياه والتنوع البيولوجي. وكانت الأمانة ممثلة أثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في فريق خبراء يتعامل مع تحديات التنمية المستدامة، والطرق التي يمكن بها تعبئة التثقيف من أجل التنمية المستدامة للتعامل مع هذه التحديات. وشاركت الأمانة في فريق التركيز المعني بالتنوع البيولوجي في وقت لاحق من المؤتمر حيث قدمت السنة الدولية للتنوع البيولوجي باعتبارها فرصة أمام مراكز الخبرة الرفيعة لعرض أنشطتها ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والتعبئة قدر أكبر من العمل وأبدت هذه المراكز اهتماما *بالموجة الخضراء* وبمختلف الأنشطة خلال السنة الدولية للتنوع البيولوجي مع إسناد هذه المراكز أهمية خاصة مع الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

45. وتساهم *الموجة الخضراء* في تنفيذ المكون التثقيفي في برنامج العمل الخاص بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة مساهمة كبيرة وسيجري بيانها فيمايلي فنطاق تعبئتها والإطار المرن الذي تنفذ من خلاله الأنشطة يجعل منها وسيلة مثالية يمكن من خلالها إدراج التنوع البيولوجي في سياقات التعلم الرسمية وغير الرسمية والجوانب غير الرسمية. وسيكون من المهم خلال فترة السنتين القادمة زيادة تطوير مساهمة بعض الوسائل مثل *الموجة الخضراء*.

46. وقد اضطلعت الأمانة وعززت من تطوير الموارد التثقيفية للأطفال والشباب لدعم الأهداف التثقيفية للأطراف خلال فترة السنتين. وقد أسهمت المساهمات المالية المقدمة من حكومتي كندا وأسبانيا في هذه الجهود.

47. وكما أشير أعلاه تحت النشاط 8 ذي الأولوية، جرى في الأعوام 2008 و2009 و2010 إعداد ونشر كتيبات عن موضوعات التنوع البيولوجي والزراعة والأنواع الغريبة والتنوع البيولوجي والتنمية والتخفيف من وطأة الفقر باعتبارها موارد لدعم أهداف اليوم الدولي للتنوع البيولوجي.

48. وتولت اليونسكو، من خلال الشراكة، زمام القيادة في وضع مجموعة معدات تثقيفية عن التنوع البيولوجي، يجري إعدادها حاليا لإصدارها في عام 2010. وسوف تستخدم مجموعة المعدات كدليل تعليمي للمدرسين لأطفال المدارس فيما بين 12 و16 عاما. وتعتمد المجموعة على نتائج التقرير الثالث للتوقعات العلمية للتنوع البيولوجي. وستنقل مجموعة المعدات رسائل رئيسية عن ماهية التنوع البيولوجي وعن السبب في الشواغل التي تحيط بفقدان التنوع البيولوجي. وتركز على مساهمة التنوع في رفاهة البشر والجهود التي تبذل لإنقاذ التنوع البيولوجي من خلال عرض المبادرات الدولية ودراسات الحالة من مختلف أنحاء العالم مما يؤدي إلى إجراءات يمكن تنفيذها بصورة أحادية. وسيجري التركيز على توفير: الوصلات/ المراجع عن أدوات التعلم العملية والابتكارية، والأفكار المتعمقة والإجراءات الممكنة لتعميم التنوع البيولوجي في البرامج التعليمية والوسائل الإيضاحية لطريقة تطوير و/أو المشاركة في مبادرات التنوع البيولوجي للشباب.

49. وتقوم الأمانة، في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، بوضع موارد تعلم غير رسمية للأطفال بعنوان تكاتف الشباب من أجل التنوع البيولوجي. وتتخذ هذه المبادرة التي ستستكمل أيضا في عام 2010 في سياق التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة الذي تقوده منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومبادرة *الموجة الخضراء*. وستضم مجموعة المعدات سلسلة من التحديات للحصول على شارة مميزة ودليل تعليمي للتنوع البيولوجي. وتعتمد المجموعة على مبادرة مماثلة اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في 2008/ 2009 تبرز قضية تغير المناخ والأمن الغذائي.

50. ويرد فيمايلي تفاصيل مساهمة *الموجة الخضراء* في تنفيذ المكون التثقيفي في برنامج العمل الخاص بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. ويؤدي نطاق تعبئتها والإطار المرن الذي يمكن الاضطلاع بالأنشطة في حدوده إلى جعلها وسيلة ملائمة يمكن على أساسها دمج التنوع البيولوجي في سياقات التعلم الرسمية وغير الرسمية والبعيدة عن الرسمية. وسيكون من المهم خلال فترة السنتين القادمة زيادة تطوير مساهمة بعض الأدوات مثل الموجة الخضراء.

الموجة الخضراء للتنوع البيولوجي

51. *الموجة الخضراء* مبادرة عالمية لدعم عملية تثقيف الأطفال والشباب بشأن التنوع البيولوجي. وقد وضعت *الموجة الخضراء* بمبادرة من أعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة وترتكز على مدارس 20+10 والأشجار لمشروع التنوع البيولوجي الذي بدأه أعضاء اللجنة الاستشارية في 2007 في مدارس في 10 بلدان كجزء من الاحتفالات باليوم الدولي للتنوع البيولوجي ومساهمة في حملة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرس مليار شجرة من أجل الكوكب. وقام مشروع مدارس 20+10- والأشجار من أجل التنوع البيولوجي بأنشطة غرس أشجار في كندا والدنمارك وإكوادور، وألمانيا، وكينيا، وجمهورية إيران الإسلامية، ومنغوليا، وبالاو، وولايات ميكرونزا الموحدة/ ياب والاتحاد الروسي. وقامت الوكالة الاتحادية الألمانية المعنية بصون الطبيعة بتنسيق المشروع من خلال مشروعها لحماية الطبيعة. كما قدمت حكومتا ألمانيا وبالاو واتفاقية التنوع البيولوجي الدعم. ووفرت أمانة الاتفاقية بعد ذلك التنسيق *للموجة الخضراء*.

52. وتسعى حملة *الموجة الخضراء* إلى استثارة الوعي وتثقيف الأطفال والشباب بشأن فقدان التنوع البيولوجي والحاجة إلى إجراءات لحمايته. وفي كل عام تنفذ ''*موجة خضراء*'' من الإجراءات بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي. ويجري طوال العام تشجيع الأطفال والشباب على وضع أنشطة ذات صلة بالتنوع البيولوجي خلال السنة الدراسية. كما تدعم *الموجة*

الخضراء مبادرات وطنية ودولية وعالمية أخرى لغرس الأشجار مثل حملة المليار شجرة التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويقوم الطلاب في يوم 22 مايو/ أيار، في المدارس المشاركة، بغرس أنواع شجرية هامة محليا داخل أفنية المدارس أو بالقرب منها. ويشجع المشروع على اختيار الأنواع الشجرية الأصلية المحلية. ويقوم الطلاب في مختلف أنحاء العالم، للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي، بالعد حتى الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي للقيام بغرس أو ري أشجارهم في أفنية المدارس الخاصة بهم مما يؤدي إلى تهيئة "*موجة خضراء*" تصورية في الشرق الأقصى والتحرك صوب الغرب حول العالم. ويمكن للطلاب خلال هذا اليوم، بإنزال الصور والملخصات السردية على الموقع الشبكي *للموجة الخضراء* لتبادل قصص غرسهم للأشجار مع الأطفال والشباب الآخرين من مختلف أنحاء العالم. وستطلق الخريطة التفاعلية في الساعة 8.10 مساء بالتوقيت المحلي مما يؤدي إلى تحقيق " موجة *خضراء*" ثانية.

53. وفي عام 2008، التي هي سنة بدء المشروع، أطلقت *الموجة خضراء* رسميا في بون بواسطة فصل دراسي في إحدى مدارس الحضانة المحلية، ووزير البيئة في ألمانيا السيد سيجمار جابريل وعمدة مدينة بون، بيريل ديكمان، ورئيس الوكالة الاتحادية الألمانية لصون الطبيعة دكتور ريات جيسيل، والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي. ونظم 40 احتفالا آخر في 20 بلدا في جميع قارات العالم.

54. وفي 22 مايو/ أيار 2009 أي بعد عام من إطلاقها، شارك نحو 600 مجموعة من الأطفال والشباب من المدارس والأندية في 73 بلدا في *الموجة الخضراء* للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي. وتشير التقديرات إلى أن نحو 20,000 شخص قد شاركوا في هذه الأحداث. وقد انضم الأمين التنفيذي، خلال مهمة رسمية في اليابان، إلى نائب وزير البيئة في احتفال *للموجة الخضراء* في طوكيو في 22 مايو/ أيار، وشارك في اليوم التالي في احتفال آخر *للموجة الخضراء* في أشيكاوا مع المحافظ وأطفال الحضانة.

55. واضطلع في بعض البلدان ببرامج وأنشطة على امتداد فترة طويلة. ففي الجزائر، على سبيل المثال، أنشأت وزارة البيئة برنامجا وطنيا لدعم *الموجة الخضراء* حيث شارك أكثر 300,000 من أطفال المدارس من نحو 4000 مدرسة في غرس آلاف الأشجار لمكافحة زحف الصحراء وحماية مستجمعات المياه. وتعكس المشاركة القوية والتنفيذ المحلي الجهود التي بذلتها الأمانة للترويج للمبادرة منذ إطلاقها عام 2008. وأقيمت عام 2009 شراكة مع برنامج المنح الصغيرة في مرفق البيئة العالمية. ويساعد هذا البرنامج الذي يعمل في أكثر من 120 بلدا ناميا في مختلف أنحاء العالم المجموعات المجتمعية والشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية في تنفيذ مشاريع تهدف إلى الترويج لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وساعد المنسقون الوطنيون البرنامج ولجان التنسيق ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذات الصلة ومنظمات منح البرنامج في دعم مشاركة المدارس.

56. وفي 5 يونيو/ حزيران 2009، الذي يوافق يوم البيئة العلمي، أطلقت شركة إيرباص والجمعية الجغرافية الوطنية حملة مساندة تهدف إلى زيادة الترويج *للموجة الخضراء* وقد أسهم ذلك في تحقيق مذكرة التفاهم بين الأمانة وشركة ايرباص في يوليو/ تموز 2008 بهدف "الإسهام في استثارة الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي وإشراك الأطفال والشباب في جدول الأعمال العالمي الخاص بالتنوع البيولوجي" وعلى وجه الخصوص "التعاون من أجل إنجاح *الموجة الخضراء*" وأسهمت قطاعات الأعمال المحلية والوطنية في العديد من البلدان في توفير الرعاية للمدارس والمجموعات المشاركة- مثل من خلال توفير الشتلات والتيشرتات.

57. وفي عام 2010، انضمت شخصيات بارزة ومدرسون وآباء وخبراء وجهات دعم من الحكومة والشركات والمنظمات غير الحكومية إلى الأطفال والشباب في الاحتفال *بالموجة الخضراء*. وقام آلاف الطلاب من أكثر من 1000 مدرسة ومجموعة شاركت في 63 بلدا بإنزال الصور والقصص عن أنشطتهم على الموقع الشبكي *للموجة الخضراء*، وشاركت مئات أخرى من المجموعات في الاحتفالات. وحتى أوائل يونيو/ حزيران 2010، كانت تقارير أنشطة *الموجة الخضراء* التي نفذت يومي 21 و22 مايو/ أيار 2010 مازالت تصل من المشاركين في الجزائر والأرجنتين واستراليا وأذربيجان وبنغلاديش وباربادوس وبلجيكا وبيليز والبرازيل وبروناي دار السلام، وكندا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والصين وكولومبيا، وجمهورية الكونغو، ومصر، وفرنسا، وألمانيا، وغانا، وإيسلندا، والهند وأندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية، وأيرلندا، وإيطاليا، واليابان، وكينيا، ولبنان، وليبيا، ومالاوي، وماليزيا، وموريشيوس، والمكسيك ومولدوفا، ونيوزيلندا، ونيكاراغوا، ونيجيريا، وجزر ماريانا الشمالية وعمان، وباكستان، وباراغواي والفلبين، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وروسيا وسنغافورة، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا، وكوريا الجنوبية، وأسبانيا، وتايلند وترينداد وتوباغو، وتونس، وتركيا، وأغندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا وفيتنام.

58. وفي عام 2010، حصلت *الموجة الخضراء* على دعم برنامج المنح الصغيرة في العديد من البلدان مثل في نيكاراغوا حيث نفذت الحملة بالتعاون مع وزارتي التعليم والبيئة وشركات القطاع الخاص، وبرامج الأمم المتحدة الأخرى بما في ذلك متطوعي الأمم المتحدة حيث شارك آلاف الطلاب بدعم من المتطوعين من مئات المدارس في غرس الأشجار في كل مدرسة.

59. وبذلت جهود كبيرة من جانب وزارة البيئة في اليابان مما أدى إلى مشاركة أكثر من 1500 مجموعة في احتفالات *الموجة الخضراء* لعام 2010. وقد تسنى تحقيق ذلك من خلال إنشاء موقع شبكي *للموجة الخضراء* باللغة اليابانية ومن خلال تفاني موظفي الوزارة والشركاء.

60. وجمع شركاء *الموجة الخضراء* مثل مؤسسة بوتيكاريو في البرازيل عشرات المجموعات معا للتعلم عن التنوع البيولوجي في الأشهر السابقة على اليوم الدولي للتنوع البيولوجي وللاحتفال بالتنوع البيولوجي في نفس الوقت مع بقية الكوكب يوم 22 مايو/ أيار.

61. وتلقت *الموجة الخضراء* الدعم أيضا من كيانات بما في ذلك شركة ايرباص مما أدى إلى تيسير تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) مسابقة دولية للأطفال بشأن صور التنوع البيولوجي نظمت بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الوطنية وشجعت هذه المسابقة التي أطلقت في يوليو/ تموز 2009 الشبان على الإنشغال بالطبيعة ودراسة فقدان التنوع البيولوجي في العالم. وقد اختيرت الصور الفائزة الثماني من بين أكثر من 2500 صورة قدمها الأطفال من 99 بلدا وأطلقت في جولة للصور الفائزة في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس في بداية السنة. وقد شاهدها بالفعل آلاف الزوار للمركز الثقافي لميل واث سكواميش في ويستلر، كندا، وللمؤتمر الدولي للسياحة المستدامة في برلين، ألمانيا وجامعة هاربور الألمانية في هامبورج، وحديقة الحيوان الملكية في لندن حيث جرت إزاحة الستار في احتفال خاص بحضور المستكشف البريطاني سير رانولف فينيس، والممثلة الأمريكية والناشطة البيئية داريل هناه والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) إستقصاء لمواقف الأطفال إزاء التنوع البيولوجي، وهو الرقم الدليلي البيولوجي الذي أجرى عبر 10 بلدان (فرنسا وألمانيا، وأسبانيا، واليابان، والصين، والمكسيك، وسنغافورة، واستراليا، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية) من خلال عينة من 1000 من الأطفال من سن 5 إلى 18 في كل بلد مشارك.

62. وفي عام 2010 عين المستكشف والشخصية الإعلامية جين لومير من كندا سفيرا شرفيا *للموجة الخضراء*. وقد أعد السيد لومير رسالة على شريط فيديو تتناول تعيينه، قدم كجزء من الاحتفالات باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في نيروبي (http://greenwave.cbd.int/en/JLemire). وكجزء من احتفالات *الموجة الخضراء* لعام 2010، انضم السيد لومير في حضور عمدة مونتريال ومدير متاحف الطبيعة، وممثلين عن شبكة كيبيك للمدارس العامة البديلة إلى أكثر من 4000 طفل وآباء في غرس شجرة وقذف ''كور الحياة'' لتحقيق الازدهار لموقف بالقرب من حدائق مونتريال النباتية.

الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والحصول وتقاسم المنافع

63. طلب المقرر 32/9، دعما لمبادرة بناء قدرات الحصول وتقاسم المنافع، أن يعد الأمين التنفيذي ويتيح ملخصات مبسطة، من خلال آلية تبادل المعلومات في الاتفاقية، عن القضايا والمناقشات المتعلقة بالمفاوضات المتعلقة بالنظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع وبلورة هذا النظام بغرض مساعدة الأطراف في إبلاغ هذه القضايا للمجموعات المستهدفة ذات الصلة بما في ذلك صانعي القرار وراسمي السياسات والجمهور العام. ولهذه الغاية، أنشأت الأمانة بوابة معلومات عن المفاوضات بشأن النظام الجديد للحصول وتقاسم المنافع في (http://www.cbd.int/abs/ir) وأطلقت إلى مهتمين مختارين في أوائل مارس/ آذار. وسوف تطلق البوابة بصورة رسمية خلال الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالحصول وتقاسم المنافع في باريس في أوائل أبريل/ نيسان.

64. وشاركت الأمانة أيضا في حلقة عمل إقليمية عن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة ونظام الحصول وتبادل المنافع نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومبادرة الحصول وتقاسم المنافع لأفريقيا من 9 إلى 12 مارس/ آذار 2009. وجمعت الحلقة جهات الإتصال وخبراء الحصول وتقاسم المنافع لوضع إستراتيجية ورسائل اتصال للاستخدام خلال المفاوضات فضلا عن دعم تنمية القدرات. وقد حظيت الحلقة بقبول حسن من جانب المشاركين وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومتابعة لحلقة العمل الإقليمية بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة ونظام الحصول وتقاسم المنافع التي عقدت في نيروبي في أوائل مارس/ آذار، شاركت الأمانة بوصفها عضوا في فريق المهام المعني بمبادرة بناء القدرات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لأفريقيا التابع

للاتصال والتثقيف والتوعية العامة- الحصول وتقاسم المنافع خلال اجتماعه الأول في بون يومي 18 و19 يونيو/ حزيران 2009. وقد أوكل إلى فريق المهام مهمة تحديد مواد وأنشطة إعلامية عملية يمكن تنفيذها في الأجلين القصير والمتوسط لدعم مقررات مؤتمر الأطراف بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والحصول وتقاسم المنافع والإسهام في بناء القدرات. وقد طلب من الفريق أن يحدد ذلك بالتفصيل وأن يحدد مصادر الأموال والنطاقات الزمنية.

65. ووضعت مجموعة معلومات عامة، بفضل دعم مالي سخي من حكومة ألمانيا، لعرض القضايا الأساسية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع بأسلوب بسيط ومباشر. وتتوافر المجموعات الإعلامية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست وتتضمن كتيبا ونشرات وقائعية عن (1) الحصول وتقاسم المنافع (2) استخدامات الموارد العامة (3) المعارف التقليدية (4) مبادىء بون التوجيهية والتنفيذ الوطني. والغرض من هذه الأداة الإعلامية هو أن يستخدمها مختلف العناصر الفاعلة بما في ذلك الأطراف وأصحاب المصلحة في جهودهم لاستثارة الوعي بشأن الحصول وتقاسم المنافع في دوائرهم. وسوف ترسل نسخة ورقية من المجموعة إلى جميع جهات الاتصال الوطنية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي والحصول وتقاسم المنافع بالبريد. كما تتوافر إلكترونيا ويمكن تحميلها من (: www.cbd.int/abs/).

66. وفي حين أن هذه تمثل خطوات أولى مهمة في تحسين الاتصال بشأن قضايا الحصول وتقاسم المنافع، فإن الأمر سوف يقتضي المزيد من العمل. ويتعين بذل الجهود للتعرف على الثغرات في الاتصال بشأن طائفة من المجموعات المستهدفة، واستكشاف أفضل السبل للاتصال بهم. وسيكون من المهم تحديد ما إذا كان الأمر يقتضي إجراء المزيد من التطوير للمواد الجديدة أو إذا كانت المواد الحالية تحتاج فقط إلى النشر بصورة أفضل.

الاستنتاجات

67. وفرت خطة العمل الأساس لوضع أسس للاتصال والتثقيف والتوعية العامة لكل من الأمين التنفيذي والأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد أسهم العمل ،في سياق خطة العمل ،في قضايا شاملة أخرى في إطار الاتفاقية. وأتاحت خطة العمل فرصة للإبلاغ عن طائفة عريضة من قضايا الاتفاقية. ووفرت موضوعات السنة الدولية للتنوع البيولوجي خلال السنوات الأخيرة، فرصة للاتصال بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتنوع البيولوجي الزراعي والأنواع الغريبة الغازية ومساهمته التنوع البيولوجي في التنمية. كما قدمت الأعمال التي نفذت مؤخرا في إطار الاتصال والتثقيف والتوعية العامة والحصول وتقاسم المنافع إسهاما في برنامج العمل المعني بالحصول وتقاسم المنافع. وأخيرا أدرج العمل الخاص بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة في عملية تنمية القدرات بشأن خطط الأولويات القطرية للسلامة الأحيائية.

68. ويتعين إحراز المزيد من التقدم في زيادة الترويج لإدراج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في برامج العمل الأخرى للاتفاقية. ولم يحظ استخدام أدوات ونهج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة بالفهم الجيد أو حسن التوثيق وذلك أيضا نتيجة لنقص الموارد لإجراء المسوحات اللازمة. وكما ستجري مناقشته أدناه، سوف توفر الخطة الإستراتيجية المقترحة فرصة ممتازة لتجميع العمل الذي نفذ في إطار الأنشطة ذات الأولوية، ولدمج هذا العمل التأسيسي مع برامج العمل الأخرى للاتفاقية.

ثالثا – السنة الدولية للتنوع البيولوجي

69. أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الحادية والستين عام 2010 السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وعينت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي جهة الاتصال للاحتفال بهذه السنة، ودعت الحكومات وأصحاب المصلحة إلى الإسهام في الاحتفالات. وعلى ذلك أعدت الأمانة خطة تنفيذ لتوجيه الإجراءات المتعلقة بهذه السنة (UNEP/CBD/COP/9/25/Add1).

70. وقد أصبحت السنة الدولية للتنوع البيولوجي، التي وصلت إلى ستة أشهر من فترتها، في طريقها إلى أن تمثل نجاحا باهرا ومثالا على الطرق التي يمكن أن يستفيد بها المجتمع الدولي من فرص سنوات الأمم المتحدة في تحقيق التوعية وإنجاز أهداف السياسات. ويمكن أن يتحقق نجاح هذه السنة لولا الدعم الكاسح الذي قدمته الحكومات والمنظمات والشركاء.

71. ودعما لهذه السنة، أعد الأمين التنفيذي بمساهمات مالية سخية من حكومة كندا رسائل وشعار للسنة. وأعد موقع شبكي (www.cbd.int/2010) بفضل الموارد التي قدمها حكومتا أسبانيا واليابان. وفيمايلي ملخص للنتائج الرئيسية للسنة في نهاية يونيو/ حزيران 2010. وسوف يتوافر التقرير الكامل عن الأنشطة في ديسمبر/ كانون الأول 2010، وسوف يقدم التقرير الرسمي عن الأنشطة إلى الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2011.

72. واعترافا بأهمية التنوع البيولوجي لرفاهة البشر، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون رسالة في 2 يناير/ كانون الثاني 2010 تذكرنا بالسبب في أن التنوع البيولوجي هو الحياة والسبب في أن التنوع البيولوجي هو حياتنا. وأعقب ذلك الإطلاق الرسمي من جانب الرئاسة الألمانية للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في متحف التاريخ الطبيعي في برلين. وحثت المستشارة الألمانية دكتوره أنجيلا ميركيل، في حضور أكثر من 400 مشارك، العالم على اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية التنوع البيولوجي على ظهر الأرض.

73. بعد ستة أشهر من السنة الدولية للتنوع البيولوجي، تحولت احتفالات الحياة على الأرض إلى حدث تذكاري دولي حقيقي. وقد ترجم شعار السنة الدولية للتنوع البيولوجي إلى عدد من اللغات المختلفة، بالإضافة إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وهذه اللغات هي الألمانية والديفيهية (المالديف) واليونانية، والباكسية، والفارسية، والهندية، والهنغارية والإيطالية واليابانية والكورية، والماورية، والمالايية والهولندية، والنرويجية، والبولندية، والبرتغالية والرومانية والسلوفاكية والسلوفينية، والسويدية والتركية والأوردية، والصينية التقليدية. وطلبت أكثر من 2000 منظمة تصاريح لاستخدام شعار السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وشاركت بدورها مع نظيراتها في الترويج للسنة الدولية في أقاليمها.

74. وقد اتصل حتى الآن 147 بلدا بالأمانة طالبا معلومات تتعلق بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي وأبلغ 107 بلدان منها الأمانة بأحدث المعلومات عن احتفالاتها بهذه السنة، وقدم 87 بلدا خططه الوطنية للسنة الدولية للتنوع البيولوجي. ويمكن الحصول على تفاصيل ذلك على الموقع الشبكي (www.cbd.int/2010/countries).

75. وعلاوة على ذلك، تضم السنة الدولية 311 شريكا نظموا حتى الآن ما مجموعه 439 نشاطا بمناسبة هذه السنة تهدف إلى استثارة الوعي بأهمية التنوع البيولوجي (www.cbd.int/2010/partners).

76. واحتفلت الأمم المتحدة بأسرها بالسنة ابتداء من الحدث الافتتاحي الذي جرى في باريس بواسطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهو الحدث الذي أعقبه عقد مؤتمر علمي من 25 إلى 29 يناير/ كانون الثاني في المقر الرئيسي لتلك المنظمة. وقد جرى الاحتفال بمشاركة رئيس وزراء عينيا بيساو، ووزير الدولة الفرنسي السيد جين لويس بورلو فضلا عن رئيس المؤتمر العام لليونسكو (www.unesco.org/science/). كما نظمت اليونسكو معرضا متجولا عن السنة الدولية للتنوع البيولوجي تنقل على نطاق واسع حول العالم (www.unesco.org/science/).

77. ويقوم حتى الآن 14 كيانا من كيانات الأمم المتحدة بالترويج للاحتفال من خلال برامج عملها الخاصة وباستخدام احتفالات الأمم المتحدة السنوية التي تعمل كجهة اتصال للترويج لأهداف السنة. وقد نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على سبيل المثال أحداثا في 65 بلدا. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لإعداد مواد سمعية بصرية عن السنة وطائفة من الأنشطة الأخرى.

78. وقدم مرفق البيئة العالمية مساهمة مالية كبيرة للسنة الدولية للتنوع البيولوجي، وقدم الدعم لمعرض اليونسكو المتجول وحملة توعية وغير ذلك من المبادرات العالمية.

79. ويجري أيضا الترويج للسنة الدولية للتنوع البيولوجي بواسطة كونسورتوم الحدائق النباتية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي استنادا إلى خطة العمل التي ووفق عليها خلال اجتماع التجمع الذي عقد في متحف التاريخ الطبيعي في باريس (www.cbd.int/consortium). وأبلغت شركة ايرباص عن أهمية التنوع البيولوجي من خلال شبكاتها وروجت وسائل اتصال مماثلة لدعم السنة الدولية *والموجة الخضراء* بين شراكة تضم الآن 20 شركة طيران. وعلاوة على شراكة الأمانة مع ايرباص، سيجري الترويج للسنة الدولية أيضا بواسطة شركات الطيران الأخرى مثل الخطوط الجوية الجزائرية، والخطوط الجوية لكندا وKLM والخطوط اليابانية من خلال شرائط فيديو ومواد مطبوعة.

80. وتضطلع شبكة الإنترنت بدور هام في الترويج للسنة الدولية للتنوع البيولوجي. وتابع 36,635 مشجعا بنشاط صفحة الفيسبوك المخصصة(www.facebook.com/iyb2010) ويشكل الموقع الشبكي للسنة الدولية للتنوع البيولوجي (www.cbd.int/2010) الذي يضم جميع المواد الترويجية، وأشرطة الفيديو والصحائف الوثائقية، والشعار، والرسائل وجميع المعلومات الأخرى ذات الصلة بما في ذلك الاحتفالات حول العالم، نسبة 26 في المائة من جميع حركة الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي.

81. وللإحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، صدرت طوابع بريد تذكارية بواسطة بيلاروس وكندا وهونج كونج والبرتغال وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وترينداد وتوباغو والمملكة المتحدة وإدارة بريد الأمم المتحدة في جنيف وفيينا.

82. ولن تستكمل الاحتفالات بدون الإشارة إلى الجهود التي اضطلعت بها الأجيال القادمة من مشرفي البيئة. وتشمل الأمثلة الوفاق الشبابي من أجل التنوع البيولوجي الذي تقوم بتنسيقه المبادرة غير الحكومية في كندا المسماة مسائل التنوع البيولوجي والتي جمعت أكثر من 2900 توقيعا من 55 بلدا سوف تقدم إلى المندوبين خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، ومؤتمر الشباب من أجل التنوع البيولوجي الذي سيعقد في ناغويا، والذي سيقدم أيضا نتائج إلى الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، والجهود التي تبذل في سياق *الموجة الخضراء* المشار إليها أعلاه.

83. واستجابة لجميع هذه المبادرات الكبيرة، أنشأت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي متحفا للسنة الدولية للتنوع البيولوجي لعرض مواد الإرشاد الممتازة التي أعدت لهذه المناسبة. وستقدم المعروضات. خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بالإضافة إلى عرضها خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر/ أيلول 2011 وقد تلقينا حتى الآن بنودا من 32 بلدا و4 من زملائنا في الأمم المتحدة.

84. وثمة مساهمة كبيرة في الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي تتمثل في القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن تستضيف لأول مرة يوم 22 سبتمبر/ أيلول 2010 اجتماعا رفيع المستوى ليوم واحد عن التنوع البيولوجي ومساهماته في الأهداف الإنمائية للألفية بمشاركة رؤساء الدول والحكومات، وتتضمن وثيقة إعلامية للاجتماع تقريرا أكثر تفصيلا عن بعض الأحداث المختارة من أقاليم العالم.

رابعا – الاتجاهات القادمة لبرنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

85. تحقق تقدم في جميع الأنشطة ذات الأولوية تقريبا في برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وقد رفعت الاحتفالات بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي من مكانة التنوع البيولوجي واتفاقية التنوع البيولوجي وأتاحت السنة الفرصة لإعداد رسائل. وربما الأمر الأكثر أهمية هو أن الأنشطة ذات الأولوية قد حفزت على إعداد رسائل ومواد وأدوات جديدة للاتصال بشأن التنوع البيولوجي الذي يدعم برنامج عمل الاتفاقية. كما أنها يسرت إقامة الشبكات الوطنية والدولية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وتشكل جميع هذه الجوانب بنية أساسية هامة للعمل في المستقبل.

86. ويتعين توفير تمويل مستمر ومعزز للأنشطة المتضمنة في إطار العمل. وكانت حكومة هولندا، من خلال رسالة النوايا التى قدمتها ،جهة دعم قوية لبرنامج العمل. كما قدمت حكومة أسبانيا موارد هامة لعمل أجهزة الإعلام. و قدمت النرويج مساهمات. وسوف تؤدي زيادة مجموعة الجهات المانحة إلى ضمان قدر أكبر من الاستقرار لبرنامج العمل.

87. ومع الاعتراف بأهمية الاتصال والتثقيف والتوعية العامة بوصفها أداة لمعالجة الدوافع الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، وإدراج الأهداف والغايات ذات الصلة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة في الخطة الإستراتيجية، والدعوة إلى إدراج مواد الاتصال والتثقيف والتوعية العامة بصورة أفضل في برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، أصبحت الفرصة متاحة الآن لربط أنشطة وجهود هذا البرنامج بصورة أوثق بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي في المستقبل مواءمة أنشطة الأمين التنفيذي والأطراف بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة مع الخطة الإستراتيجية، وينبغي أن لايقدم الدعم للأهداف ذات الصلة بهذا البرنامج فحسب بل وأن يشمل الأهداف الأخرى.

88. وينبغي، قبل كل ذلك، أن يكون الاتصال والتثقيف والتوعية العامة عنصرا رئيسيا في محاولات تعميم التنوع البيولوجي في صنع القرار. ولذا ينبغي إدراج النهج والأدوات الخاصة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة في الأعمال المقبلة للأطراف والأمين التنفيذي ذات الصلة بتنمية القدرات لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي. من أجل توجيه الإرشاد إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل قطاع الأعمال والشباب وقطاعات التنمية ولتنفيذ برامج العمل الأخرى للاتفاقية.

89. وسيشكل الإبلاغ عن حالة تنفيذ الخطة الإستراتيجية بما في ذلك الإبلاغ عن المؤشرات الخاصة بالخطة إسهاما هاما من برنامج العمل المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة في التنفيذ العام للاتفاقية. ولهذه الغاية، ينبغي أن يتضمن أي عمل

في المستقبل بشأن المؤشرات مكونا خاصا بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وبالمثل ينبغي لأي عمل في المستقبل بشأن الرسائل، كجزء من برنامج عمل الاتصال و التثقيف والتوعية العامة، أن يختار كأحد مجالات التركيز، أكثر الوسائل فعالية للإبلاغ عن الأهداف والمؤشرات والتقدم إلى طائفة من أصحاب المصلحة. وينبغي أن يكون عقد الأمم المتحدة المقترح للتنوع البيولوجي وسيلة للجمع بين الاتصال والتنفيذ.

90. وستتمثل إحدى الخطوات الأولى الأكثر أهمية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة خلال فترة السنتين ولدعم الخطة الإستراتيجية ،في الحصول على بيانات خط الأساس وتجميعها وتحليلها بشأن المواقف إزاء التنوع البيولوجي وأهميته لرفاهة البشر والتوعية المرتبطة به. ويتعين توفير بيانات مشتركة بين البلدان على نسق الخطوط التي قدمها مسح البارمترات الأوروبية لعام 2007 بالنسبة لجميع الأقاليم في أسرع وقت ممكن. وهذه العمليات تنطوي على تكاليف باهظة ولذا فإن الأرجح أن الأمر سيحتاج إلى مجموعة واسعة النطاق من الشركاء.

91. وينبغي أيضا زيادة تطوير الخطوات الهامة الأخرى الرامية إلى إدراج التنوع البيولوجي في التعليم البيئي وفي التثقيف المتعلق بالتنمية المستدامة. وينبغي تعزيز العمل مع اليونسكو وهيئة التثقيف والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، ولذا ينبغي إضافة العمل الهام مع جامعة روما، والأعضاء الآخرين في كونسورتوم الجامعات. وينبغي إدراج التقدم الكبير المحرز في وضع برنامج التثقيف التابع *للموجة الخضراء* لدى الأمانة مع هذا النشاط ذي الأولوية كما يتعين توفير المعلومات عن السبل التي يمكن بها للأطراف أن تصبح أكثر انخراطا في هذه الأنشطة.

92. . قد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد مشروع مقرر لمواصلة الترويج لأنشطة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة لدعم الخطة الإستراتيجية المحدثة والمنقحة للاتفاقية. وقد أدرج مشروع مقرر على نسق هذه الخطوط في تجميع مشاريع المقررات (UNEP/CBD/COP/10/1/Add.2) تحت البند 4-8 من جدول الأعمال.